إهداء

مَا معنى أن أُهدِيَ العطَّارَ وردةً؟!

أو أُهْديَ السَّحابَ مَطراً؟!

وأيُّ إضافةٍ أمنحُها للنَّهرِ إن سَكبتُ فيه إبريق ماء؟!

وما معنى أن أَهبَ الغنيَّ ديناراً؟!

أحْسُب أنَّ فكرة الإهداءِ صارت مُستهلكة...

فلمن أُهدي هذا الكتاب؟!

للشهداءِ الذين فَعَلُوا الخير، فَعَلَوا علينا كثيراً...

أَمْ لمدرسة الصبرِ أبي وأمي اللَّذين لم أرهما منذ 14شهراً...

أم للمجاهدين الذي بَصَّرُونا بوجهتِنا وقِبلتنا...

أم لزوجتي المصون التي سَرقَت حِبرَ كِتابي من دُموع عَينيها...

أم للدُّعاة الصادقين الذين جَاهدوا بعلمهم جهاداً كبيراً...؟!

إليكم جميعاً، ولِكُلِّ عاملٍ لعزِّ دينه ومَجد أُمَّته، أهدي هذا الكتاب...

ومَن نَام عَن نُصرةِ دينه فلا نَامت عَينُه.

مُحَمَّد زَكي حَمَد